خلال الأيام الماضية، قامت طائرات ما يسمى بالتحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية، بشن غارات جوية كثيفة على أهداف محددة تابعة لداعش والنصرة وعدد من المنظمات الإرهابية الأخرى في بعض المحافظات السورية، وقد ادّعت الولايات المتحدة الأمريكية أن هذه الغارات جاءت تنفيذاً لقرار مجلس الأمن رقم2170 المتعلق بالقضاء على هذه التنظيمات الإرهابية المجرمة التي روّعت المواطنين في سورية والعراق، وبدأت جرائمها تمتد إلى أماكن أخرى في العالم.

إن حزبنا الشيوعي السوري الموحد، في هذه اللحظات الصعبة والخطرة التي تمر بها بلادنا والمنطقة بكاملها، يؤكد ويركز على ما يلي:

- رفض التدخل العسكري الأجنبي مهما كانت المبررات المعلنة لهذه الهجمات، ونعدّه اعتداءً على السيادة الوطنية، خاصةً أن القرار رقم 2170 الصادر عن مجلس الأمن لم ينصّ على تفويض دولة معينة أو مجموعة دول بشن هجمات من هذا النوع على أراضي دولة أخرى.

2- إن جوهر الموقف الأمريكي والغاية الحقيقية لهذه الهجمات، هو إعادة الهيمنة الأمريكية إلى المنطقة برمتها، والدفاع عن المصالح الأمريكية والإسرائيلية، تحت مزاعم مكافحة الإرهاب (داعش) وغيرها، وقد كانت الولايات المتحدة وحلفاؤها من بعض الدول العربية والأوربية هي الراعية والداعمة أصلاً لهذه المنظمات.

3- إن رفض التنسيق بين ما سمي دول التحالف الدولي والدولة السورية، يؤكد عدم جدية هذا التحالف في محاربة الإرهاب، بذريعة أنها لن تسمح لسورية بالاستفادة من هذه الهجمات.

4- إن الطريق السليم والصحيح لمحاربة الإرهاب، وبضمنه (داعش) وأخواتها، هو العمل من أجل التوصل إلى حل سياسي يخرج سورية والمنطقة من الأزمة والصراعات التي تمر بها منذ نحو أربع سنوات.

5- إن المرحلة الحالية تتطلب توحيد جهود جميع القوى الوطنية المخلصة وحشدها، وتوثيق التحالف مع الدول والشعوب الصديقة من أجل مجابهة جميع أشكال الإرهاب والعدوان الخارجي، واتخاذ التدابير والإجراءات المناسبة لهذه المجابهة.

دمشق25/9/2014

المكتب السياسي

للحزب الشيوعي السوري الموحد